



علماء بن سلمان فى مواجهة جنود الرحمن (1 و 2)

- خواطر فى حلقات (الجزء الاول و الثاني) -

علماء بن سلمان فى مواجهة جنود الرحمن

جرائم السعودية ضد الشعب الأفغانى

مستمرة منذ الغزو السوفيتى وإلى الآن

“بغال الإفشاء” بعد “بغال التحميل” فى خدمة أعداء الإسلام من يهود و صليبيين .

علماء بن سلمان وعملاؤه ، يتضامنون مع الإحتلال الأمريكي فى تجريم جهاد الأفغان / من خلال جلسات الإفتاء المتنقل ومدفوع الأجر/ بدءا من أندونيسيا إلى كابل ثم السعودية.

بقلم :مصطفى حامد – ابو الوليد المصري

(الخاطرة الأولى)

علماء السوء إجتمعوا بأوامر الجنرال الأمريكى “نيكلسون” لإحداث مجموعة من الضغوط العسكرية والسياسية والمذهبية على حركة طالبان لإرغامها على الإنصياع .

– توجيه الدعوة إلى المجاهدين الأفغان من جانب “مؤتمر بغال الإفتاء السلطانى ” فى مدينة جدة، ثم فى مكة الأسيرة لدى شياطين آل سلمان ، لترك الجهاد والدخول فى طاعة الإحتلال الأمريكى وعملائه ، هو تمهيد لمؤتمرات مشابهة فى المستقبل القريب لدعوة المسلمين إلى الإعتراف بالإحتلال اليهودى لفلسطين ، والتعايش مع الصهاينة وفتح بلاد المسلمين أمام سيطرتهم الإقتصادية والسياسية ، وإشاعة الفتنة والقتال بين المسلمين بدلا من الجهاد فى سبيل الله ضد اليهود والأمريكيين المحتلين لفلسطين وأفغانستان وجزيرة العرب . إنهم يتكلمون اليوم عن أفغانستان بينما أعينهم على الهدف الأكبر وهو فلسطين ، فهذا مقصدهم الحقيقى عند حديثهم المنافق عن “المصالحة فى الإسلام” فى جلسات بغال الإفتاء فى السعودية . ووصفهم جهاد الأفغان بأنه “إرهاب عنيف” بين طالبان والقوات الحكومية ، تشارك فيه أحيانا الطائرات الحكومية (وليس الأمريكية) ويسقط فيه ضحايا . وكأن الإحتلال الأمريكى طرف محايد جاء بأحدث قواته مع قوات خمسين دولة أخرى منقفا مئات المليارات سنويا على تلك الحرب بحثا عن الإستقرار والسلام فى أفغانستان !! . وكأن مقتل آلاف الأفغان ومداهمة بيوتهم ليلا وقصف قراهم ومدارسهم ليلا ونهارا ، هى من أعمال البر والتقوى فى نظر السادة بغال الإفتاء من عبيد دولارات السلطان السفية “بن سلمان” عبد الأمريكان . فذلك المؤتمر وماسبقه وما قد يلحقه من مؤتمرات الحرب على الإسلام بواسطة عمائم علماء السوء ، دافعها ليس الغيرة على الإسلام أو النطق بأحكام شرع الله بل هى تلبية لأوامر أمريكية معلنة تلك الأوامر التى أصدرها قائد القوات الأمريكية فى أفغانستان ، الجنرال(جان نيكلسون) فى 18/5/2018 حين قال (أمريكا تعتزم فرض ضغوطات متنوعة على حركة طالبان هذا العام ، نحن نعتزم فرض ضغوط عسكرية وسياسية واجتماعية ومذهبية على طالبان).

نقول لعبيد السلطان ، الذى هو عبد الصهاينة وعماد صفقتهم المشئومة ، أن مجاهدى أفغانستان

منتصرون بالفعل وليس عليهم طاعة غبائكم وعمالتكم ، فالأمريكيون هم الذين يبحثون عن مخرج من كارثة حاقت بهم فى بلاد الأفغان ولا يعرفون للخروج منها سبيلا . ومنهم شهود على هزيمتهم التى تصورتكم أنكم بصدد إخراجهم منها بهرطقاتكم وقولكم على الله غير الحق وأنتم تعلمون . يقول سادتكم وسادة سلطانكم السفیه أن استراتيجية ترامب التى أعلنها بخصوص أفغانستان “تواجه الفشل” .



وأن سيدكم الجنرال نيكلسون الذى جمع شملكم من مختلف أكوام القمامة قد تم تغييره بجنرال آخر هو “سكوت ميلر” ، والسبب هو أن الأول فشل فى تحقيق وما وعد به من إسترجاع الأراضي التى حررتها حركة طالبان. بل أن الحركة المجاهدة قد أضافت المزيد من الأراضي المحررة مما دفع الناطق بإسم وزارة الدفاع الأفغانية لأن يصرخ قائلا (أن مدينة ميمنة عاصمة ولاية فارياب باتت تحت حصار مجاهدى طالبان، وأن مراكز سبع ولايات أخرى مهددة بالسقوط ما لم تتخذ إجراءات للدفاع عنها، وهى مدن فراه، غزنى، فيض آباد، ترينكوت، كندوز، ميمنة، بلخمري التى يضيق المجاهدون الحصار بعدها يوما بعد يوم .) . فإن لم تكونوا قد سمعتم بذلك فلا أسمعكم الله .

– لا أحد يصدق “سفيه آل سلمان” بأنه وقطيع بغال الإفتاء حريصون على السلام والإستقرار والأمن فى أفغانستان . فلو أنه كذلك ما دمر اليمن وشعبها بطائراته وجيوشه ومرتزقته ومعه شيطان طغيانه “بن زايد” وبمعونة من سادته الأمريكيين والإسرائيليين والفرنسيين والإنجليز . حتى أصبح اليمن السعيد أكبر مأساة إنسانية فى العصر الحديث ، فأكثر سكانه يعيشون شبه موتى فى فقر مدقع تعصف بهم الأوبئة والمجاعة وطائرات آل سعود وآل نهيان . ودمرت البنية التحتية بشكل شبه كامل وسقط الآلاف من القتلى . وعقد بن سلمان وبن زايد صفقات أسلحة بالمليارات مع الأمريكيين والأوربيين من أجل إكمال برنامجهم لإفناء شعب اليمن ، الذى هو أصل العرب ومفخرة تاريخهم . فتلك هى متطلبات اليهود ضمن صفقة عصرهم ، الذى سيكون بداية نهايتهم بإذن الله .

لقد ناصرتم الكافر الصائل على المسلم المجاهد ، وقلتم قول الزور، وأخفيتم الحقيقة والعلم والشريعة ، فعليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ويكفيكم إعجاب الكلب المسعور – وزير الدفاع الأمريكى – وشكره لكم . متعكم الله برفقته وجمعكم فى نار جهنم .

وأخيرا .. قال شاعر يصف أحد رجال السوء:

{ إذا لبس العمامة قلت قردا * وخنزيرا إذا خلع العمامة } . فما عساه أن يقول ياترى إذا رأى تلك الوجوه الشائهة لبائعى الدين المتخفين بزيفهم تحت العمام .

(الخاطرة الثانية)

– عجز الأمريكيون عن الإنسحاب “المشرف” من أفغانستان فاستنجدوا بالدواعش وبن سلمان الذى مؤل حملة العودة الذليلة للزعيم “الأصولي المتحول” حكمتيار إلى كابل .

– المؤتمرات المتنقلة لبغال “إفتاء الدولار” ، مهمتها جلب الأفغان إلى بيت الطاعة الأمريكى ، وجلب المسلمين جميعا إلى بيت الطاعة الإسرائيلى فى وقت قريب، يحدوهم الأمل فى أن ينخدع المسلمون بالدجل الذى يمارسه بغال الإفتاء بإسم الدين .

– نجاح حركة طالبان الأفغانية أصبح خطرا يهدد “فتنة العصر” ، وهى الفتنة المتوجهة مباشرة إلى جوهر الدين .

– “ردة العصر” ليس لها أن تنجح بينما هناك من المسلمين “السنة” من يجاهد ضد الإحتلال اليهودى لفلسطين والإحتلال الأمريكى لأفغانستان وباقى بلاد المسلمين .

– برهن الأفغان على أن الجهاد ينتصر إذا كان خالصا لوجه الله وليس لوجه أمريكا والصهاينة. وكان إسلاميا صحيحا وليس وهابيا ، أو يعتاش على “دولارات الروث النفطى” لمشيخات الرمال ، رعاة صفقة “ردة العصر” .

– ليس الجهاد لأجل تحرير فلسطين (بدعة شيعية) يجب أن يتنزه عنها أهل السنة ، فتحرير فلسطين فرض عين على كل مسلم ، بل هو الآن معيار التمييز بين الإسلام والكفر . وكذلك هو تحرير جزيرة العرب ، وتطهير بلاد العرب كلها من المحيط إلى الخليج من التواجد الصهيونى الأمريكى بكافة أشكاله العسكرية والإقتصادية والأمنية والثقافية .

بقلم :مصطفى حامد – ابو الوليد المصري

مؤتمرات علماء الدولار مهمتها ضرب جهاد شعب أفغانستان وسحب مجاهديه إلى بيت الطاعة الأمريكى ، وهى مهمة عاجلة يتصدى لها “سفيه آل سلمان” ، بطل أبطال المرتدين فى جزيرة العرب ، لأسباب منها :

إنقاذ الأمريكيين من هزيمة حاقت بهم فى أفغانستان ، حيث فقدوا القدرة على الإنسحاب ولو بأقل قدر من حفظ ماء الوجه ، بعد أن حرر طلاب العلوم الشرعية أكثر من ثلاثة أرباع البلاد (أو 70% من مساحتها حسب التقديرات الأمريكية الخجولة). والمجاهدون متواجدون بالفعل داخل جميع المدن الأفغانية . وبعض من تواجدهم مكشوف إظهارا للتحدى ، وبعضه الآخر مخفى ، خاصة داخل الأجهزة المسلحة

للدولة وفي القيادات العليا السياسية والعسكرية والتشريعية . وسيطرتهم على العاصمة إعترف بها قائد القوات الأمريكية في أفغانستان حين إعترف بأن قواته لاتستطيع السير في العاصمة وأن عليهم إستخدام المروحيات في تحركاتهم داخل أفغانستان . ولولا خشيتهم من الإنتقام الأمريكي ضد المدنيين الأفغان في حال فتح المدن لتم إسقاطها جميعا في غضون أسابيع قليلة . وما فعله الطيران الأمريكي ضد مدن قندوز وفراه ولشكرجاه كان رسالة فهمها المجاهدون ، وهي أن فتح المدن ستضيع في مقابله حياة آلاف الأبرياء من المدنيين .

– جهاد المسلمين في أفغانستان أهم وأكبر التجارب الجهادية الناجحة للمسلمين ، رغم تصديه لأكبر إمبراطوريات العصر عبر القرون التاسع عشر ، والعشرين ، والحادي والعشرين: بريطانيا - السوفييت - الولايات المتحدة . وآمال المسلمين معلقة على جهاد الأفغان لتحطيم “صفقة القرن الصهيوني” وإعادة فلسطين إلى الحضن الإسلامي الرحب والمجاهد ، وتخليصها من براثن السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة ومعهم جيوش أعراب الردة. حين تتحطم الإمبراطورية اليهودية فوق ذرى الهندوكوش كما تحطمت الإمبراطوريات الباغية والكافرة على إمتداد التاريخ . فأمواج المد الصهيوني التي إبتلعت فلسطين وامتدت منها إلى باقى بلاد العرب من المحيط إلى الخليج ، تتغلغل الآن في ثنايا جزيرة العرب بل وداخل المدينتين المقدستين مكة والمدينة المنورة ، ثم قفزت بإستعجال صوب أفغانستان بدون أن تتخلص من العقبة الإيرانية الكأداء ، إستباقا لإنتصار مجاهدى أفغانستان فيبرهنوا لمن خان وتخازل أن الإسلام منصور والجهاد ظاهر ، إن كان خالصا لله وليس خالصا لوجه أمريكا ودولارات مشيخات النفط ، وإفتاءات علماء الضلال والفتنة وتمزيق وحدة الأمة وهدم هيبة الدين والتقرب إلى الله بإهدار دماء المسلمين وتخريب ديارهم وهدم ما تبقى من أوطانهم ، ومعاودة المسلمين والتحالف مع الكافرين المعتدين المحتلين لديار الإسلام .

– نجاح حركة طالبان أصبح خطرا عاجلا يواجه فتنة الضلال المسماة “صفقة القرن” ، وهي “ردة القرن” المتوجهة مباشرة صوب جوهر الدين قبل أراضى المسلمين وثرواتهم ، وحققهم فى حكم بلادهم بحرية وإستقلال وكرامة، وفق شرائع دينهم .

” ردة القرن” ليس لها أن تنجح بينما هناك من المسلمين “السنة” من يصر على الجهاد فى سبيل الله ضد الغزو الصهيوني الأمريكى لأفغانستان وفلسطين ولجزيرة العرب مهبط الوحي وأرض الإسلام وموطن مقدساته . يريد قادة جيش الردة المتحالف مع الكافرين أن يجعلوا من الجهاد لتحرير فلسطين (بدعة شيعية) يتبرأ منها أهل السنة الذين كتب عليهم أن يتحالفوا عسكريا مع اليهود المحتلين لفلسطين ومع الأمريكان الذين أحتلوا أفغانستان والعراق وجزيرة العرب، وتغطى قواعدهم العسكرية معظم بلاد العرب ، يريدون أن يتحد أهل السنة مع هؤلاء جميعا لمواجهة عدو مشترك هو إيران والشيعية !!.



نسى قادة الردة أن المسلمين يد واحدة على من عاداهم واقتحم ديارهم وشرذ شعوبهم . وأن أهل العلم الشرعى أجمعوا على أن { مناصرة الكفار على المسلمين هو كفر أكبر مخرج من الملة } . وأن جهاد الشيعة ضد اليهود المحتلين لفلسطين ليس بدعة شيعية بل هو فريضة إسلامية عامة وفرض عين على جميع المسلمون رغم تقاعس المسلمين السنة عنه فيما عدا مجاهدى فلسطين . وذلك عارض مؤقت وغشاوة أخذت تنجلي عن الأعين . وصفقة العصر عجلت فى ذلك وكشفت الكثير من الحقائق التى كانت مستترة ، فسقطت الكثير من الأقنعة عن أنظمة حكم ، بل وحركات إسلامية وجهادية، ومشايخ ضلال ومثقفين إسلاميين إتخذوا مواضعهم فى قاطرة الغزو اليهودى وصفقته للردة الجديدة وصفقة عصر اليهود الزائل عما قريب ، خاصة وأنهم أخطأوا خطأ الموت وهو التصدى لجهاد الأفغان ، فى محاولة لإسقاط جهادهم وإفقادهم ثقتهم فى الدين وفريضة الجهاد التى أسقطتها شعوب عربية ودول ، بينما سهر عليها الأفغان مدافعين عن الدين بالدم والمال .

- جهاد شعب أفغانستان خارج عن المعايير السعودية للجهاد الوهابى ، مثل ذلك الجهاد الداعشى الذى عصف بمسلمى العراق وسوريا وليبيا . ويحاولون بشتى السبل تصديره إلى فلسطين وفشلت محاولاتهم حتى الآن . ثم تعاونوا مع جيش الإحتلال الأمريكى لحقن تنظيم داعش فى الجسد الأفغانى المجاهد وفشلوا، إلى الآن فشلا ذريعا . ولكن محاولاتهم لازالت مستمرة . وآخر طعناتهم لجهاد شعب أفغانستان كانت إبتعاث الزعيم "الأصولي المتحول" جلب الدين حكمتيار إلى أفغانستان ليقود توجيه عمليات تنظيم داعش فى أفغانستان . وصاحبت عودته إلى أفغانستان لينضم إلى موكب الإحتلال مستكملا الموكب الإخوانى للأصوليين الثلاثة، المكون منه ومن زميله سياف (حاخام نظام كابل) ، وبرهان الدين ربانى الذى إغتاله المجاهدون خلال سعية لإقناع الشعب بالتعايش مع الإحتلال الأمريكى ووقف الجهاد. { وفى ذلك نموذج يحتذى للتعامل الإسلامى الصحيح مع كل مرتد يدعو للتعايش مع إحتلال الكافرين لبلاد المسلمين سواء فى أفغانستان أو فلسطين أو جزيرة العرب ، وأيا من بلاد المسلمين . فليكن مصير الخائنين شاخصا فى أعين جميع البغال التى تخون بالفتوى أو بالسلاح } .

- تقول معلومات المجاهدين الأفغان أن السعودية أعطت المتحول حكمتيار 500 مليون دولار ، كهدية لتسهيل عودته غير المباركة إلى أفغانستان . أنفق منها على حملة دعاية بازخة غطت العاصمة كابل ترحيبا بعودته مذموما مدحورا، تحت راية جيش الإحتلال الأمريكى . وباقى المبلغ ، مع مبالغ أخرى تالية ، لتغطية مصاريف حملة المرتدين لطعن جهاد الشعب الأفغانى بالسلاح وبالذعاية والفتاوى ، وبمؤتمرات علماء السوء ، عملاء " صفة القرن الصهيونى " بقيادة أحق آل سلمان وسفيهم . حكمتيار يعمل ضمن مجلس تخطيط وإدارة لتنظيم نشاط داعش فى أفغانستان طبقا للإستراتيجية الأمريكية . ذلك المجلس بإشراف قائد قوات الإحتلال ويعمل فيه حكمتيار مع " حنيف أتمر " مستشار الرئيس أشرف غنى للأمن القومى . بالطبع خبرة حكمتيار خلال العقود الماضية أهلتة لتولى تلك المهمة المستحيلة . فقد كان يقود أكبر شبكة إجرامية ، أثناء الحرب ضد السوفييت ، تغطى أفغانستان وباكستان تحت إشراف المخابرات الباكستانية العسكرية . وراح ضحيتها المقدار الأكبر من القادة الميدانيين فى أفغانستان وباكستان . وأشعل برجاله ، وبالمتطوعين العرب السلفيين ، الحرب الأهلية فى كابل وما حولها ، بعد إنسحاب

السوفييت وسقوط الحكومة الشيوعية برئاسة نجيب الله . ما تبقى من تلك العصابات كانوا يقطنون في مخيم للمهاجرين الأفغان على أطراف مدينة بيشاور يدعى مخيم "شمشتو" . وقد سحبهم حكيتار إلى أفغانستان للقتال باسم داعش وتحت أعلامها لإجهاض جهاد الشعب الأفغانى الذى أعيا الأمريكين ، وظنوا أن فى مقدورهم إحياء الفتن العرقية والطائفية وجعل الأفغان يفنى بعضهم بعضا بدلا من قتال المحتل الأمريكى . ولكنهم وجدوا أن الأفغان ليسوا عربا ، وأن جهادهم حقيقيا وإسلاميا صحيحا وليس سلفيا وهابيا يأكل من الروث النفطى ، ويسبح بحمد السلطان "ولى الأمر" ، واهب النعم ، ساكن جنات الرياض أو "الدوحة".

فجهاد الأفغان يسير النصر فى ركابه ، مهما كان جبروت القوى المعتدية ، من إنجليز إلى روس إلى أمريكيين . بينما "الجهاد" السلفى حمل الخراب والدمار والفشل أينما سار وحيثما حل. وهذا ما يربع أقطاب "ردة العصر" ويخيفهم من جهاد الأفغان ، كونه ناجحا وبمرجعية "سنية" صحيحة . وليس بمرجعية وهابية متخفية زورا بشعار "أهل السنة والجماعة" . فالجهاد السننى الصحيح هو جهاد الأمة الإسلامية كلها، وليس لمذهب بعينه أو جنسا خاصا . بل هو إنسانى عام لخير جميع البشر ، مسلمين أو غير مسلمين . لم يأت بالقتل بل جاء بالرحمة للعالمين ، ولهدايتهم إن هم رغبوا فى الهداية ، وإن لم يرغبوا فلا إكراه فى الدين. ولكن ليس لدى الوهابية ما يشير إلى الرحمة ، ولا ما يدل على أن لدى المسلمين شيئا للهداية ، غير القسوة المفرطة وسفك الدماء. ليس ذلك حوارا نظريا ، بل هو نتيجة لتجارب مريرة على مدى عقود عدة ، فوق رقعة واسعة من بلاد المسلمين ، وحتى فى بلاد الأمم الأخرى .

– يرى أقطاب " ردة العصر" أن إنتصار الأفغان ، يتلف ما اجتهدوا لعشرات السنين فى صناعته داخل بلاد العرب من نل وإنكسار ويأس ، سواء من أنظمة الحكم أو من التيار الإسلامى السلفى كله ، الدعوى منه أو السياسى أو الجهادى . فقد كان الأمل معقودا على هؤلاء الناس لقيادة العرب وتحريرهم من أنظمة الجور والفساد والتبعية ، ولكن مع تجارب جهادية مصاحبة لكارثة " الربيع العربى " ظهر أن تيار الإسلام السلفى السائد هو جزء كبير من المشكلة ، وبالتالي لا يمكن أن يكون حلالها أو مخرجها من مصائبها . لذا فإن ترك تجربة جهادية ناجحة فى أفغانستان سوف يقلب الكثير من الموازين ويغير الكثير من الأفكار ويصبح قدوة فى الجهاد ، الذى قبلته تتجه صوب فلسطين ، وغايته تحرير كامل التراب العربى والإسلامى من رجس الصهاينة والمتصهينين ، ومن الأمريكان والمتأمركين . من حكام السوء وعلماء السوء وقيادات السوء وجماعات السوء . ومن الإسلام المتصهين الذى يسعون لفرضة على المسلمين بالعنف والتدليس ، ويحتمون بوجود المقدسات الإسلامية جميعا فى قبضة إحتلالهم الكافر.

إن إنتصار المجاهدين الأفغان يعنى ببساطة سقوط صفقة القرن برهاناتها الشيطانية ، وعودة الأمور إلى نصابها فى إطارها الإسلامى الصحيح ، وهو:

- فلسطين أرض إسلامية وتحريرها فرض عين على كل مسلم على سطح هذا الكوكب . وهو من أوجب

الواجبات بعد الإيمان بالله { قال أهل العلم : إن أوجب الواجبات بعد الإيمان بالله دفع العدو الصائل } .
بل أن العمل من أجل تحرير فلسطين هو الفيصل الآن بين الإيمان والكفر ، ومن كل حسب قدرته .
والمطلوب هو فتح المجالات وإبداع الطرق لتحقيق ذلك التكليف الشرعى المقدس . وما لا يتم الواجب إلا
به فهو واجب.

- منح الشرعية لتواجد اليهود الصهاينة فوق شبر واحد من هذه الأرض هو خروج نهائى من دين الإسلام {
قال أهل العلم: مناصرة الكفار على المسلمين كفر أكبر مخرج من الملة} . وهذا ينطبق تماما على من
ينضمون إلى تحالفات عسكرية مع الكافرين ممن يهددون بلاد المسلمين أو يحتلون بعض أراضيهم . فلا
تحالف مع حلف الناتو مجتمعا أو مع مجموعة من دولة ، ناهيك عن التحالف أو التعاون بأى شكل وفى أى
مجال مع عدو المسلمين الأكبر وهو إسرائيل. ونفس القول ينطبق على أرض أفغانستان وجزيرة العرب
واليمن وجميع بلاد العرب المحتلة بالقواعد العسكرية أو بالقيود المالية للقروض الدولية الربوية التى
يكبلهم الغرب بها .

بقلم :

مصطفى حامد - ابو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطاريد)

www.mafa.world



المرحلة الأخيرة من الحرب .. ومشاكلها

بقلم : مصطفى حامد - ابو الوليد المصري

نقلا عن مجلة الصمود الاسلامية / السنة الثانية عشر - العدد 134 | شعبان 1438 هـ / مايو 2017 م

تحميل مجلة الصمود عدد 134 : اضغط هنا

دخلت الحرب الجهادية في أفغانستان مرحلتها النهائية (الثالثة والأخيرة) والتي من علاماتها الإستيلاء على التجمعات السكانية الكبيرة في الأرياف وإقتحام المدن ومنع العدو من إستعادتها.

ومن أبرز العلامات كان إقتحام مدينة قندوز ومدينة لشكرجاه عاصمة هلمند ومدينة ترينكوت عاصمة أرزجان. وبصرف النظر عن النتائج فإن المحاولات مستمرة على العديد من المدن بما يعكس ثقة وقوة معنوية من جانب المجاهدين وضعف معنويات العدو وتهاوى قواته بشهادة قادة المحليين وسادته الأمريكيين . ولا تخلو حملة على تلك الأهداف من غنائم هائلة من السلاح والمعدات . ومن هنا يكون إخلاء الموقع وإغواء العدو بإستعادتها وإعادة تكديس المواد فيها مرة أخرى ، وسيلة ناجعة لتموين المجاهدين وتسليحهم بشكل مستمر . ولكن في النهاية لابد من الإحتفاظ بتلك المدن إذا ما توافرت شروط معينة تتعلق

بالتدخل العسكى الأمريكى. وتحتاج الهجمات الأخيرة على المدن إلى تحليل منفصل كى يتضح الشكل الذى وصلت إليه الحرب وإقتراب مجاهدى طالبان من النصر النهائى مع تدهور أوضاع نظام الإحتلال فى كابل، وكيف أنه يعيش بالفعل فى حالة من الإنهيار لا تمكنه من الإستمرار فى الإمساك بالسلطة بدون عون كامل عسكى ومالى من الإحتلال الأمريكى .

تزداد معاناة حركة طالبان ومعها الشعب الأفغانى كلما إقتربت نقطة الإنتصار الكامل. ولكن الطرف المقابل لهم ، وهو الولايات المتحدة الأمريكية ، تعاني بدرجة أشد نظرا لموقعها كقوة عظمى فى عالم تكرهه ويكرهها . إنها دولة وحيدة تحارب البشرية أجمع ، لذا تحمى نفسها بكافة أنواع التحالفات لتؤنس وحدتها وتخفى توحشها تحت ستار “الإرادة الدولية” ، فتشن ما تشاء من حروب فى أى مكان وكل مكان .

1- القوة الزائفة :

تبدأ المرحلة الثالثة (والنهائية) من حرب أفغانستان الحالية ، وفى قيادتها العليا شخصان : على الطرف الأفغانى الجهادى هناك الملا هيبه الله عالم التفسير والحديث ، والقاضى الشرعى ومقاتل الصفوف الأولى . وهو الأمير الثالث لحركة طالبان والإمارة الإسلامية .

وعلى الطرف الأمريكى هناك دونالد ترامب الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة ، وهو بإجماع الآراء رجل مختل متناقض ، “تطارده الفضائح الأخلاقية ويطاردها” .

– الولايات المتحدة تحكمها أجهزة ضخمة ومتطورة ، ومع أن الرئيس يؤثر كثيرا على عملية إتخاذ القرار ولكنه لا ينفرد به . وفى الغالب فإن حالة الرئيس وتصرفاته تعكس حالة الدولة فى وقت حكمه . ولاشك أن وصول شخصية مختلة مثل ترامب يعكس أزمة عميقة تعيشها الدولة والمجتمع فى بلاده .

وحتى لا يختلط الأمر نقول بأن الولايات المتحدة تشبه ناطحة سحاب ضخمة وفخمة مبنية بإتقان فوق جرف هار . أى أنها أشبه بشاطئها الغربى الأغنى ، ولكنه قائم على جرف قارى مهدد فى أى لحظة بالسقوط فى المحيط الهادى .

– وقبل أن نذهب بعيدا فإن السقوط الأخلاقى للولايات المتحدة هو أمر حادث بالفعل . وترامب يستهدف ما تبقى من إيجابيات فى أخلاقيات الحكم وأخلاقيات المجتمع . لذا فدولته مهددة جديا بحرب أهلية بين الأقليات العرقية والدينية ، بل ومهددة بإنفصال بعض الولايات.

– ودولة ترامب قائمة على عظمة إقتصادية بلا أساس ، فهى أكبر دولة مدينة فى التاريخ ، ودينها مستحيل السداد ، لذا يتحكم اليهود فى رقبته ، ويسخرونها فى حمل أوزارهم بطول الدنيا وعرضها .

تبنى الولايات المتحدة أنظمة حكم على شاكلة حكمها حيث لا يمكنها صنع ما هو أفضل . ونظرة إلى أنظمة الحكم فى مستعمرات أمريكا نجد نفس الصورة تتكرر فى عناصرها الأساسية وهى القسوة ، والفساد ، والخداع . وذلك هو ملخص الحكم الإحتلالى فى أفغانستان ، وفى كافة مستعمرات أمريكا الخاضعة بالعنف العسكى أو الإقتصادى والسياسى . وهو النموذج الذى تسعى إلى عولمته ، وإرغام شعوب العالم على تجرعه ، خاصة فى حالة غياب البديل .

2 - إنحلال نظام الإحتلال

من علائم المرحلة الثالثة والنهائية من حرب العصابات والتي يطلق عليها (مرحلة الهجوم الاستراتيجي) أو مرحلة الحسم ، هو : إنخفاض فعالية جيش العدو، وقلة عملياته الهجومية وضعف تأثيرها وركون قواته إلى الوضع الدفاعي . وتراجع وفشله على الأرض يحاول تعويضه بتفعيل سلاح الطيران أساسا ، وفي الدرجة التالية سلاح الصواريخ الثقيلة . وذلك هو ما حدث عندما شرع الجيش السوفيتي في الإنسحاب ، واستمر الحال كذلك حتى نهاية الحرب.

ورغم إنسحاب قواته إلا أن الدعم العسكري السوفيتي ظل متواصلا بواسطة أحدث الطائرات التي تنطلق من مطارات بالقرب من الحدود الأفغانية ، لتقصف بعنف وبأسلحة موجهة ، حيث تحتدم المعارك ، ويواجه الجيش الحكومي المواقع الخطرة.

وبعد الإنسحاب السوفيتي تزايد إعتداد الجيش على الصواريخ الثقيلة من طراز سكود حتى صارت شائعة مثل الهاونات. وكان يدير قواعدها خبراء سوفيت من كابول .

وقد شوهد عرضا جبارا بجمع الطائرات الحديثة والإستخدام المكثف لصواريخ سكود في عام 1989 عندما هاجم المجاهدون مدينة جلال آباد محاولين إسقاطها ، ولم يشاهد قبلا مثل هول ذلك القصف . ولكن تكرر أشد منه عند هجوم المجاهدين على مدينة خوست والإستيلاء عليها عام 1991 ، وهي المدينة الرئيسية الوحيدة التي فتحت عنوة في تلك الحرب وتم الإحتفاظ بها حتى نهاية الحرب .في ذلك الوقت تزايد إعتداد الجيش الحكومي على ميليشيات المرتزقة لأن الجنود فقدوا رغبتهم في القتال . ولولا خشيتهم من حكم الإعدام الفوري في حالة محاولتهم الفرار لانضموا في أقرب فرصة إلى المجاهدين ، وقد حدث ذلك كثيرا .

إذن للميليشيات دور رئيسي في المرحلة الثالثة من الحرب ، فتضاهى الجيش أو تزيد . في الأوقات العادية كان في خوست - على سبيل المثال - عنصر واحد من الميليشيا في مقابل كل إثنين من الجنود . وفي وقت الفتح كانت النسبة تقريبا متعادلة ، بعد أن جرى تعزيز أعداد الميليشيات بعناصر (جلم جم) التابعين لعبد الرشيد دوستم ، الذي مازال فاعلا في ميدان الحرب الإرتزاقية ، بل تحول إلى سند كبير للنظام الإحتلالي الأمريكي ، في موقع أقوى من موقعه القديم مع السوفييت ، كونه متمرسا في إرتكاب جرائم الحرب.

- تلك الأوضاع العسكرية التي سادت في المرحلة الثالثة من حرب العصابات الجهادية ضد السوفييت ، وهي تشابه كثيرا ما هو سائد حاليا في الحرب الجهادية ضد الأمريكيين ، مع تمتع المجاهدين حاليا بنقاط تميز جوهرية لم تتوافر لأسلافهم في الحرب السابقة .

3 - من بداية صاحبة للغزو ، إلى

محاولات لعرقلة إنتصار المجاهدين

فعل الأمريكيون ما فعله السوفييت سابقا، بأن صاحب إحتلالهم لأفغانستان إستعراض هائل للقوة العسكرية مع حملة موازية من الحرب النفسية يشنها الإعلام السوفيتي ونظيره المحلي .

كان الإحتلال السوفيتي أكبر حملة إبرار جوى بعد الحرب العالمية الثانية ، إذ إحتلوا العاصمة والمدن الكبرى والمواقع الاستراتيجية خلال ساعات معدودة . فوقع الشعب الأفغاني تحت هول الصدمة وساد

الوجوم أرجاء البلاد ، إلى أن إستجمع الشعب شتات أمره وبدأ مقاومته بالتدريج ، تحت قيادة العلماء ، طبقا للتقليد الجهادى الراسخ فى أفغانستان .

– أثناء غزو 2001 قدم الأمريكيون أضخم قصف جوى فى التاريخ بأحدث التقنيات المتطورة التى لم تستخدم قبلا فى أى حرب . واقتربت القوة التدميرية للذخائر التقليدية من القوة النووية ، حتى أن القنابل الثقيلة للطائرات بلغت زنة سبعة أطنان تقريبا، فأحدثت تصدعات فى القشرة الأرضية وتسببت فى تنشيط الزلازل فى المنطقة . أما الإعلام الذى رافق الحملة الأمريكية ، فلا يمكن مقارنته بأى حملة أخرى سابقة من حيث الضجيج والتأثير النفسى ، حتى جعلوا من الإعلام سلاحا حربيا بالفعل وليس بالمبالغة .

وفى الحاليتين السوفيتية والأمريكية عندما مضت الصدمة ، وبدأ الجهاد ينمو بالتدريج وتخطى مرحلته الأولى التى هى الأصعب والأخطر فى مسيرة الجهاد ، ودخل فى المرحلة الثانية للحرب بعد أن إستكمل المجاهدون والشعب ضرورات المعركة واستوفوا شروطها ، أيقن العدو باستحالة النصر .

– وعندما وصل جورباتشوف إلى الحكم فى موسكو عام 1985 كانت لديه نفس القناعة التى تكونت لدى أوباما عند وصوله إلى البيت الأبيض عام 2009 فكان قراره بالإنسحاب جاهزا . ولكن الجنرالات طلبوا مهلة ، ربما أصلحوا فيها الموازين على الأرض ، أو على الأقل يمهدوا الأجواء لإنسحاب مشرف بدون شبهة هزيمة عسكرية .

أعنف حملات الجيش السوفيتى قام بها بعد قرار القيادة السياسية بالإنسحاب بعد وصول جورباتشوف إلى الحكم . وبالمثل فعل جنرالات أمريكا بعد وصول أوباما . فبعد فشل تلك الحملات يصبح قرار الإنسحاب قرارا عسكريا يوقع عليه الجنرالات ، وليس إجتهادا سياسيا فقط .

– بعد مفاوضات مع الأمريكيين بدأ السوفييت إنسحابهم فى عام 1988 ، وأتموه فى فبراير 1989 تاركين دعما جويا وصاروخيا غيرمعلن ، وغير محدود، ولكن متفق عليه مع الأمريكيين. فتحولت أفغانستان إلى ساحة تعاون مشترك لمنع المسلمين من الوصول إلى الحكم فلم يعترض الأمريكيون على العون السوفيتى لنظام كابول ، ونظرا لتأزم الوضع الإقتصادى فى موسكو تولى أتباع واشنطن دعم السوفييت ماليا . مع أنواع أخرى من الدعم غير المعلن قدمته أمريكا مباشرة . فقد عثر المجاهدون على عدة آلاف من بنادق M16 الأمريكية فى مقر الإستخبارات الأفغانية (واد) - وزارة إطلاعات دولتى - وكان ذلك نموذجا واحدا من الدعم .

– أوباما بدأ عهده المظلم بحملة كبرى على إقليم هلمند أسماها “الخنجر” . وشاركه البريطانيون بحملة “مخلب النمر” من شمالها. فكانت تلك أقصى قوه متوفرة لدى الحليفين .

– لم تكن الحملة الأمريكية/ البريطانية على هلمند حاسمة ، فأعقبها إنحسار عسكري تدريجى للعدو ، قابله تقدم للمجاهدين بنفس الوتيرة .

العدو يدرك أن دخول حروب العصابات إلى مرحلتها الثانية يعنى إستحالة هزيمتها عسكريا . وبعد معارك هلمند صار الإدراك قاطعا أن لا سبيل إلى هزيمة المجاهدين الأفغان عسكريا .

– والخيار الأوحده أمام العدو هو منع المجاهدين من تحقيق الهدف الرئيسى من مرحلتهم الثالثة ، وهو فتح المدن وتحرير تجمعات السكان الكبيرة فى الأرياف وصولا إلى إسقاط العاصمة .

وبما أن هذه هي المرحلة التي وصلها الجهاد في أفغانستان حاليا ، فمن الأفضل التفصيل فيها قليلا ومقارنتها بمثيلاتها وقت الجهاد ضد السوفييت . فالمبادئ العامة هي واحدة وإن اختلفت التفاصيل ما بين زمن وآخر.

- يحاول العدو منع المجاهدين من المضي قدما في مرحلة الهجوم الاستراتيجي أو عرقلتهم إلى أقصى حد ممكن ، حتى لا يحصلون على نصر عسكري كامل يمكنهم في فرض إرادتهم كاملة وتحقيق تصورهم الخالص لمستقبل البلد .

- عودة إلى مارس من عام 1989 حين قررت فجأة الحكومة المؤقتة برئاسة صبغة الله مجددي وبدعم من قادة الأحزاب ، ترتيب حملة على مدينة جلال آباد بهدف الإستيلاء عليها ، وجعلها مقرا للحكومة المؤقتة المقيمة على أرض باكستان .

كان الإتفاق بين السوفييت والأمريكيين أن يكون حكم أفغانستان مشتركا بين أتباع الطرفين ، طبقا لمقياس القوى النسبية بينهما ، فتتشكل حكومة مشتركة بين أحزاب "المجاهدين" والعناصر الشيوعية في كابول .

ولما كانت معنويات المجاهدين الميدانيين عالية جدا ، ولا يقبلون بحكم مشترك مع الشيوعيين ، وك

ان في إمكانهم عرقلة المشروع . فكان الحل هو إقحام المجاهدين في معركة كبيرة يخسرونها ، فتهبط معنوياتهم وينخفض سقف مطالبهم ، ويقبلون بالحل الدولي المطروح. وتم ترتيب المؤامرة الدولية ، بمشاركة الباكستان وقادة الأحزاب ، فكانت نكسة جلال آباد . إذ فشل الهجوم على المدينة بعد خسائر عالية في أرواح المجاهدين ، فتحول الهجوم إلى مناقشات وحرب إستنزاف بطيئة على أطراف المدينة إستمرت لأكثر من سنتين ، إلى حين سقط النظام في كابول.

- أثناء التجهيز للحملة العسكرية لفتح مدينة خوست بقيادة مولوى جلال الدين حقاني . كان خوف الأعداء شديدا من أن تنجح الحملة ، وبالتالي يفشل المشروع الأمريكي /السوفيتي بفرض حكومة مختلطة في كابول . فزادت الحروب النفسية على حقاني ورجاله . وقرب بدء الحملة أخبرني الشيخ حقاني أن تهديدا روسيا وصل إليه عبر دولة صديقه ، يقول بأن الروس سيقصفون خوست بالقنابل الذرية في حالة إستيلاء المجاهدين عليها .

شعرت بالمفاجأة والحيرة فسألت الشيخ عما ينوي فعله ، فأجابني بهدؤ : "سنتوكل على الله ونفتح المدينة" . هذا الثبات الإيماني المذهل كثيرا ما قابلته خلال فترة الجهاد ضد السوفييت من قادة كبار مثل حقاني وغيره من عظماء المجاهدين الميدانيين .

- وفي لحظتنا الراهنة نشاهد ما يشبه جنون التهديد السوفيتي في ما قام به الأمريكيون في جلال آباد حين ألقوا على أطرافها قنابلهم الضخمة " أم القنابل" ذات الأطنان العشرة . وهي القنبلة التقليدية الأضخم في الترسانة الأمريكية .

إنهم يحاولون عرقلة المجاهدين الذين يمضون قدما في مرحلتهم النهائية الدائرة حاليا ، بفرض الحصار والسيطرة على الكثير من المديرية ، وحتى على الولايات شمالا وجنوبا ، خاصة في هلمند التي هي ساحة القتال الأولى في هذه الحرب ، فركز العدو فيها منذ البداية أكبر وأفضل ما لديه ولدى حلفائه من قوات ، سعيا نحو هدفهم الأهم من الحرب ، وهو إعادة زراعة الأفيون والتوسع في الإتجار به دوليا .

ومعنى إستيلاء المجاهدين على عاصمة ولاية هلمند ومديرياتها أنهم حققوا النصر فى أهم ساحات تلك الحرب . فليس للعاصمة كابول غير قيمتها السياسية والرمزية . فسقوط المدن الصغرى والمديريات سوف يقود إلى إستسلام كابول ، كما حدث فى زمن الحرب السوفيتية .

فالنظام يتحلل ، والجيش والشرطة يذوبان ، والفساد جعل أجهزة الدولة هشيمًا تذروه الرياح . إن (أم القنابل) الأمريكية هى تغطية للفشل ، وهى النزاع الأخير لإحتلال يلفظ أنفاسه . وليست سوى إحدى فضائح رئيس فضائحي مختل عقليا .

ومعروف أن الغارات الجوية وكذلك القصف الصاروخى والمدفعى تكون فى أعنف حالاتها فيما يسبق الهجمات العسكرية أو عند تغطية إنسحابها . والقنبلة الضخمة (أم القنابل) هى فى أحد جوانبها تغطية على بحث أمريكى جدى بالإنسحاب ، خاصة وأنه بالقرب من الوقت الذى أُلقيت فيه القنبلة كان وفدا أمريكيا رفيع المستوى - أرسله ترامب إلى كابول - يبحث وضع الجنود الأمريكيين المتبقين فى أفغانستان ، وهم أقل قليلا من عشرة آلاف جندي . ومفهوم أن الوفد الأمريكى كان يبحث على الأرض إمكانية الإنسحاب العسكرى وتداعياته على أفغانستان وما حولها من دول .

تحميل مجلة الصمود عدد 134 : اضغط هنا

4 - تحميل الحرب على المدنيين

هذا ما يسعى إليه العدو الأمريكى فى هذه المرحلة ، بعد أن تيقن من إستحالة إيقاع هزيمة عسكرية بالمجاهدين . بينما حركة طالبان /طبقا لنظام الإمارة الإسلامية/تديرالأرض المحررة وتجمعاتها السكانية . يجتهد العدو فى إلقاء أوزار الحرب فوق كاهل المدنيين على أمل أن يسحب هؤلاء دعمهم للمجاهدين فيطالبونهم بإنهاء الحرب بأى وسيلة وفى أسرع وقت والقبول بما يعرضه المحتلون وحكومتهم فى كابول . أى الإنخراط فى (عملية السلام) والاندماج فى نظام الإحتلال والتكيف مع كل موبقاته العقائدية والمادية .

القوات الأمريكية جزء من ذلك العدوان على المدنيين ، وهو عمل إرهابى حقيقى ، تقوم به القوات المسلحة لأقوى دولة فى العالم ، والأكثر نفاقا فى تاريخ البشرية .

تدعى الحكومة الأمريكية أن مهام قواتها تقتصر على التدريب والمشورة والإمداد اللوجستى . ثم منح أوباما تلك القوات صلاحية شن الغارات الجوية والمشاركة فى المداهمات الليلية على القرى وما يصاحبها من عدوان همجى على المدنيين قتلًا وأسرا وتعذيبا.

ويرافق ذلك كله حفلات نهش الكلاب المتوحشة لهؤلاء المدنيين الذين يحشدون ليلا فى ساحات القرى لتتولى الكلاب تمزيق أجساد الأحياء ونهش أجساد الشهداء . ولنا أن نتخيل مدى الرعب الذى يصاحب تلك الحفلات السادية التى قوم بها أقوى جيوش العالم ضد قرويين عزل مع أطفالهم ونسائهم . وفى حادثة مشهورة وقعت فى ولاية باكتيكا عام 2008 أطلقت القوات الأمريكية كلابها المفترسة على عائلة كاملة ، حتى قتلت جميع أفرادها ، فى مجهود مشترك بين الكلاب المفترسة وجنود من المرضى العقليين .

كرازى - الرئيس وقتها - إشتكى لنائب الرئيس الأمريكى "جو بايدن"، الذى أجابه قائلا (إن كلابنا لاتنهش سوى الإرهابيين ،فكل من نهشته كلابنا هو إرهابى مجرم) - نقلعن مجلة الصمود عدد128 ، ومجلة ويسا الأفغانية - ويلاحظ حاليا زيادة مفرطة من جانب العدو فى إستهداف المدنيين بدون أى مبرر عسكرى أو

أمنى ، لأن قتلهم هو هدف فى حد ذاته ، بل سياسته ثابتة للقوات الأجنبية والمحلية فى كل مكان يعملون فيه .
على نفس خطى الجيش تسير الميليشيات ، التى لا يردعها قانون أو أخلاق بل تلاقى التشجيع من سياسة العمليات التى يتبعها العدو ويمليها على كل الأجهزة المسلحة العاملة على الأرض .
فى النهاية يتلقى المدنيون كل ذلك العبء الهائل الذى يأمل العدو أن يتحول إلى ضغط على أعصاب المجاهدين فىغير من مسارهم السياسى .
واضح أن كل ذلك لم ينجح ، وليس من المنتظر أن يلقى أى حظ من النجاح . فبعد 15 عاما من الحرب وخبرات مع الإحتلال وإدارته فى كابل ، تكون اليقين لدى الشعب أن رحيل المستعمر هو الحل الأوحد ، والخطوة الأولى لتطهير البلاد من كل ذلك الظلام الذى أطبق عليها وعلى شعبها ، وأن المجاهدين تحت قياده طالبان هم الأمل المنشود ، الذى تجسد إلى حد كبير من خلال إدارتهم للمناطق المحررة التى يعملون فيها .

5- "أم القنابل" بعد "أبو الفشل"

تجربة إلقاء (أم القنابل) على قرية أتشين فى جلال آباد كانت عملا يعكس شخصية الرئيس الأمريكى الجديد ترامب. فهى تجربة تجمع بمهارة بين ميزتى الرعونة والفشل . فلاهى تركت أثرا عسكريا على مسار العمليات ولاهى أثرت على معنويات أحد من المدنيين أو المجاهدين .

فلم تكن سوى إستعراضاً أحمقاً للقوة البلهاء ، التى تعطى للمجاهدين أملا أكبر فى النصر مادام عدوهم على تلك الدرجة من اليأس والتخبط .

قبل ذلك جرب العدو قبلة سياسية من العيار الثقيل ، رغم أنها جربت وثبت فشلها منذ عقود ، ولكنه إعتبرها إنجازا ، وذهب ليحصى تأثيرها على الشعب وحركة طالبان ، فلم يحصد سوى الريح .تلك كانت قبلة "أبو الفشل" من الطراز السياسى عديم الفاعلية. فقد إنضم الزعيم التاريخى الأصولى حكمتيار الذى كان عنصرا ثابتا ضمن مسببات فشل العمل الإسلامى.فقد أفشل معظم مبادرات العمل منذ أن كان طالبا فى الجامعة . وأحبط أى محاولة لجمع الصف الإسلامى ضد إنقلاب محمد داود، ثم إنقلاب طرقى وصولا إلى الغزو السوفيتى ، وحكومات المنفى الأولى والثانية و حكومة "المجاهدين" التى دخلت لتحكم كابول تحت مباركة دولية وإقليمية . ولكن حكمتيار إختار الحرب الأهلية تحت نفس المظلة. ولم ينضم إلى حكومة كابول إلا رعبا من تقدم حركة طالبان وتوليها زمام الأمور. فكان إنضمامه هذا إيذانا بفشل وإنهيار الحكومة وفرار الجميع صوب حدود طاجيكستان لعبور نهر جيحون ،هربا من حكم الشريعة الذى تظاهروا بالجهاد لأجله ضد السوفييت منذ عقود.

باقى القصة معروف ، إلى أن عاد حكمتيار مرة أخرى إلى أحضان نظام الإحتلال الأمريكى فى كابول وسوف يكرر معه ، فى وقت قريب ، قصة الفشل والإنهيار والفرار من قوات طالبان عندما تفتح كابول مرة أخرى بسيف المجاهدين .

لم يؤثر إنضمام حكمتيار إلى حكومة كابول فى معنويات أحد إذ كان مزحة أخرى سخيفة لا معنى لها . فالرجل دفع بمعظم كوادر حزبه إلى أحضان نظام الإحتلال منذ سنوات ، وبقي وحيدا منتظرا أوامر الإنضمام بنفسه إلى ذات المنظومة . فدخلها وحيدا ، فى إنتظار أن يغادرها جمعا مع كافة زملائه من "قادة الجهاد" السابقين المتكومين فى (ظلال الإحتلال) وليس فى (ظلال القرآن) التى تغنوا بها فى مواجهة

السوفييت .

- فلا "أم القنابل" نجحت ، ولا "أبوالفشل" ترك أثرا يذكر . وتلك كانت أثقل الأسلحة فى ترسانة العدو/ العسكرية والسياسية/ كى يمنع حركة طالبان ومجاهديها من تحرير البلاد فى إنتصار كامل على أرض طاهرة من كل أرجاس الإحتلال .

إن العدو يحاول شراء الوقت والبحث عن وسائل لتأخير موعد إنهياره . وقد جرب سلاحا آخر لم نتحدث عنه ، وهو سلاح إغتيال القيادات العليا فى حركة طالبان . ولكن الحركة بدلا من أن تضعف وتنشق فإذا بها تزداد ثباتا وحيوية ، سواء فى الميدان أو فى مراتب القيادة العليا .

لقد فشلت الولايات المتحدة فى سرقة العالم والركوب على ظهرة متقمصة دور القوة الأعظم والوحيدة ، وأعمهاها الغرور عن العمل بالحكمة الأزلية القائلة بأن أفغانستان هى مقبرة الطغاة والمتجبرين . لقد أغشيت أبصارهم حتى تنفذ فيهم سهام القدر .
(والله غالب على أمره) .

تحميل مجلة الصمود عدد 134 : اضغط هنا

بقلم :

مصطفى حامد - ابو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطاريد)

www.mafa.world



هلمند: مقتل شرطي عميل وإصابة آخر في لشكرجاه

في الساعة الرابعة عصر يوم أمس هاجم مجاهدو على عناصر الشرطة العميلة إثر كمين في منطقة "بولان نمر" بمديرية لشكرجاه مركز ولاية هلمند. مما أسفر عن مقتل شرطي عميل على الفور، وإصابة آخر بجروح خطيرة.



هلمند: قنص جندي عميل في لشكرجاه

قنص مجاهدو الإمارة الإسلامية جنديا عميلا بسلاح دروغنو في الساعة الثانية والنصف ظهر يوم أمس في منطقة "يخي كاريز" بمديرية لشكرجاه مركز ولاية هلمند. مما أسفر عن مقتل الجندي على الفور.



هلمند: تدمير مدرعة ومقتل وإصابة خمسة جندود في لشكرجاه

في الساعة السابعة والنصف مغرب يوم أمس هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية على عناصر الشرطة العميلة في منطقة "بولان بلكي" بمديرية شلجر بولاية هلمند. مما أسفر عن تدمير مدرعة بشكل كامل، ومقتل وإصابة خمسة شرطييين فيها.



هلمند: مقتل شرطي عميل واغتنام دراجته النارية وكلاشنكوفه في لشكرجاه

في الساعة السابعة مغرب يوم أمس قتل مجاهدو الإمارة الإسلامية جنديا عميلا بسلاح دروغنوف إثر كيمن في منطقة "بولان بلكي" بمديرية لشكرجاه مركز ولاية هلمند. مما أسفر عن مقتل الشرطي على الفور، وغنم المجاهدون دراجة نارية وكلاشنكوف.



هلمند: استهداف سيارة للعدو بقذيفة آر بي جي في لشكرجاه

يفيد الخبر من ولاية هلمند، عن استهداف سيارة رينجر للشرطة في الساعة العاشرة صباح اليوم بقذيفة آر بي جي في منطقة ششك بلشكرجاه مركز الولاية المذكورة. أسفر الهجوم عن تدمير السيارة ومقتل وإصابة ركابها.



مقتل وجرح 39 جنديا في عملية استشهادية بمدينة لشكرجاه عاصمة ولاية هلمند

نفذ المجاهد البطل/ شريف الله شريف هلمندي عملية استشهادية في الساعة 2 والنصف ظهر اليوم بواسطة سيارة مفخخة على تجمع كبير لضباط وجنود الجيش العميل ومنسوبي إدارة كابل العميلة لتسليم رواتبهم.

تمكن الاستشهادي من استهداف الجمع مع وجود دبابات ومدركات العدو في المنطقة لتأمين الجنود، وحسب المعلومات الأولى قتل 21 جنديا وضابطا عميلا، وجرح 18 آخرين، كما تم تدمير دبابتين وسيارتي رينجر للعدو أيضا.

علما بأنه يمنع عامة المواطنين من الدخول إلى هذه المنطقة يوم تسليم الجنود رواتبهم، بل تكون المنطقة محاصرة بالكامل من قبل الجنود، لذلك لا صحة لادعاءات وجود خسائر في صفوف المدنيين نتيجة هذه العملية.

قاري محمد يوسف احمدي- المتحدث باسم الإمارة الإسلامية

١٤٣٨/٥/١٤ هـ ق
١٣٩٥/١١/٢٣ هـ ش - 2017/2/11 م



هلمند: تدمير مدرعة للعدو ومقتل 4 جنود عملاء في لشكرجاه

هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية في الساعة 10 صباح أمس على رتل للجيش العميل والشرطة بعد خروجهم من مقر اللواء بمركز ولاية لشكرجاه.
استهدف العدو بعد تحركه لشن عمليات ضد المجاهدين في المنطقة، خلال الهجوم فجرت مدرعة للعدو بلغم وقتل 3 جنود فيها.
وفي الساعة 12 ظهر اليوم تم قنص شرطي وقتله فوراً، وفرت قوات العدو في الساعة 2 ظهراً بعد تكبدها



هلمند: مقتل شرطين وإصابة آخر بجروح نتيجة عملية قنص في لشكرجاه

تلقينا خبرا من ولاية هلمند، عن قنص 3 شرطين واحد تلو الآخر أمام حاجزهم الأني في منطقة نمر و بلشكرجاه عاصمة هلمند.
أسفرت العملية عن مقتل شرطين وجرح آخر.